

347.6:Sh53A

الخطي و محمد جميل .

ال... ..

347.6
Sh53A

~~22 May~~ 64



الدروس الفرضية

تأليف الفقير محمد جميل الشطي

المفتي الحنبلي بدمشق

عفي عنه

مكتبة: من مؤلفه الى الجامعة الاميركية في بيروت

في ١١ حزيران ١٩٤٧

١٩٤٧



67578

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طبع في دمشق بمطبعة الترقى

سنة ١٣٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
الأمين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين . أما بعد فيقول الفقير
الى ربه المعطي ، محمد جميل بن عمر افندي ابن الشيخ محمد الشطي ،
لما رأيت أن الكتب المؤلفة في علم الفرائض كثيرة ، وأن استفادة
المبتدي منها عسيرة غير يسيرة ، سئح لي أن أجمع هذه الرسالة الجزئية ،
وأجعلها كدروس فرضية ، راجياً أن تكون مفيدة للمبتدي ، مذكرة
للمنتهي ، وقد اعتمدت فيها غالباً على شرح السراجية للإمام المحقق
السيد الجرجاني ، وشرح الرحية لسلامة الفرضي الشيخ الشنشوري
فإن أكثر الكتب عيال عليها وراجمة اليها ، واقتصرت على مذهب
الحنفية ، لأنه هو المفتى به في ديارنا الشامية ، ولم انعرض للخلاف الا
في مسائل ضرورية ، فأقول بالله التوفيق :^(١)

(١) يلاحظ أنا حذفنا في هذه الرسالة ابواباً بعضها على خلاف المذهب الحنفي كباب
الجد والاخوة وباب المشتركة وبعضها تادر الوقوع كباب الحنث وباب الفرق مما قد
يطول ذكره في هذه الرسالة المختصرة

(١) **الدرس الأول**

(في مجاري علم الفرائض والمفروق والمنفعة بركة الميت)

علم الفرائض : هو علم بأصول من فقه وحساب يعرف به حق كل وارث من التركة ، وموضوعه التركات ، واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع ، واركانه ثلاثة وارث ومؤثر وحق موروث ، وشروطه ثلاثة تحقق موت المؤثر أو الخالفه بالاموات كالمفقود ، وتحقق حياة الوارث أو الخالفه بالأحياء كالحمل ، والعلم بيحمة الارث من قرابة أو زوجية أو ولاية .

ويعتلق بتركة الميت خمسة حقوق مرتبة : الأول الحق المتعلق بعين من التركة كالدين المتعلق بالمرهون والمبيع المحبوس بالثمن ، الثاني تجهيزه وتكفينه بلا تمييز ولا اعتبار ، الثالث قضاء دينه من الباقي ، الرابع تنفيذ وصيته من ثلث الباقي ، الخامس تقسيم الباقي بين ورثته .

(٢)

الدرس الثاني

(في بيان ميراثه من الورثة)

يبدأ من الورثة بأصحاب الفروض وهم الذين لهم سهام مقدرة في كتاب الله تعالى أو سنة رسوله عليه الصلاة والسلام أو الاجماع ، ثم بالمعصيات من جهة النسب وسياً في ذكرهم ، ثم بالمعصية من جهة السبب وهو المعتق ولو اتى ، ثم بمعصيته الذكور ، ثم الرد على ذوي الفروض النسبية بقدر سهامهم ، دون الزوجين - ثم ذوي الأرحام وهم كل قريب ليس بأي فرض ولا معصية ، على ما سيفصل في الدروس الآتية ان شاء الله . اما بيت المال فليس من الورثة ، وانما توضع فيه التركة على انها مال ضائع اذا لم يوجد للميت وارث .

(١) هذا الدرس ملخص من رسالة الجدد وشرح المراجعة

(٢) هذا الدرس ملخص من متن المراجعة وقد حذفنا من آخره مولى الوالاة

والمقرر له بالنسب على الغير والموصى له بما زاد على الثلث لندرة وقوعهم .

(١) الدرس الثالث

(في أسباب الإرث وموانع)

أسباب الإرث ثلاثة الأول النسب وهو الأبوة والبنوة والأدلاء بأحدهما - الثاني النكاح وهو عقد الزوجية الصحيح ، وإن لم يحصل وطء ولا غلوة - الثالث الولاء وهو عصوبة سببها العتق .

وموانع الإرث (٢) أربعة الأول الرق فلا يرث الرقيق سواء كان قنًا أو مبعوثًا (٣) أو مكاتبًا أو مدبرًا أو أم ولد - الثاني القتل الذي يوجب قصاص بأن يعتمد ضربه بالسلاح ونحوه ، أو يوجب الكفارة وهو إما شبهة عمد بأن يعتمد ضربه بما لا يقتل به غالبًا - وإما خطأ بأن رمى إلى صيد فأصاب إنسانًا ، والقتل بالسبب كحفر البئر ليس بإنتم من الإرث لأنه لا يوجب قصاصًا ولا كفارة وإنما يوجب الدية .

الثالث اختلاف الدينين فلا يرث الكافر من المسلم ولا المسلم من الكافر والكفر كله ملة واحدة فيرث النصراني من اليهودي وعكسه .

والمرتد لا يرث من المسلم بل المسلم يرث من المرتد ما اكتسبه في حال الإسلام أما ما اكتسبه في حال الرد فهو في مال المرتدة مطلقًا لورثتها المسلمين .

الرابع - اختلاف الكفار في الدارين دار الإسلام ودار الحرب ، فإذا مات الذي في دار الإسلام أو مات الحربي في دار الحرب لم يرث أحدهما من الآخر ، والمستأمن كالحربي ، والدار تختلف باختلاف الملوك والممعة .

(١) هذا الدرس مأخوذ من شرح الشنهوري وشرح السراجيه .

(٢) هذه الموانع الآتية ملخصة من السراجيه وشرحها .

(٣) البعض ذكره الشنهوري والبايجوري عن الحنفية .

(١)

الدرس الرابع

(في الوارثين منه الرجال والنساء)

الوارثون من الرجال بسطا خمسة عشر : الابن . وابن الابن . وان تزول ، والاب .
والجد (أبو الاب) وان علا . والاخ الشقيق . والاخ من الاب . والاخ من الام .
وابن الاخ الشقيق . وابن الاخ من الاب . والعم الشقيق . والعم من الاب . وابن
العم الشقيق . وابن العم من الاب . والزوج . والمعتق .
والوارثات من النساء بسطا عشر : البنت . وبنت الابن . وان تزول أبوها .
والأم . والجدة (أم الأم) . والجدة (أم الاب) . والاخت الشقيقة . والاخت
من الأب . والاخت من الام . والزوجة . والمعتقة .

(٢)

الدرس الخامس

(في الفروض وصنفها)

الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى ستة : النصف . والربع . والثلثان .
والثلث . والسدس . ويقال فيها : النصف والثلثان ونصفها ونصف نصفها ويقال
غير ذلك .
ويستحقها من الورثة ثلاثة عشر : الاب . والجد . والبنت . وبنت الابن . والاخت
الشقيقة . والاخت لاب . والام . والجدة لام . والجدة لاب . والاخ لام . والاخت
لام . والزوج . والزوجة . ولكل منهم أحوال وشروط يأتي بيانها في الدروس
التالية ان شاء الله .

(١) هذا الدرس ملخص من شرح الشنشوري

(٢) هذا الدرس ملخص من السراجية

(١) **الدرس السادس**

(في احوال الاب والجد والبنت وبنت الابن)

للأب ثلاث أحوال (١) الفرض فقط وهو السدس مع الابن او ابن الابن ولو كان
 في ازائها بنت او بنت ابن (٢) والفرض والتمصيب مع البنت او بنت الابن
 (٣) والتمصيب فقط مع عدم الولد وولد الابن .
 والجد كالأب عند عدمه في الأحوال المذكورة ، وهو ساقط عند وجوده مطلقاً .
 وللبنت ثلاث أحوال (١) النصف للواحدة (٢) والثلاثان للابنتين فأكثر
 (٣) والتمصيب مع (الذكر) الابن للذكر مثل حظ الانثيين .
 وبنت الابن كالبنات الصليات عند عدمهن في الاحوال المذكورة ولهن
 ثلاث أحوال أخرى (٤) السدس للواحدة فأكثر مع البنت الواحدة الصلية
 (٥) والاسقاط مع البنتين الصليتين فأكثر ما لم يكن معهن ابن ابن في درجتهم او
 أنزل منهن فيعصبن ويكون الباقي بينهم (٦) والاسقاط أيضاً مع وجود الابن .

(٢) **الدرس السابع**

(في احوال الاخوة الشقيقة والاخت لأب)

الاخوات الشقيقات خمس أحوال (١) النصف للواحدة (٢) والثلاثان للابنتين
 فأكثر (٣) والتمصيب مع (الذكر) الاخ الشقيق للذكر مثل حظ الانثيين
 (٤) والتمصيب أيضاً مع البنت او بنت الابن واحدة فأكثر (٥) والاسقاط مع الابن
 او ابن الابن أو الأب أو الجد .

(١) هذا الدرس ملخص من السراجية (٢) هذا الدرس ملخص من السراجية أيضاً

والاخوات لأب كالأخوات الشقيقات عدد عدمهن في الأحوال المذكورة ولهن ثلاث
أحوال أخرى (٦) السدس الواحدة فأكثر مع الشقيقة الواحدة (٧) والاسقاط مع
الشقيقتين فأكثر ما لم يكن معهن أح لأب فيعسبن ويكون الساقى بينهم
(٨) والاسقاط أيضاً مع الأخ الشقيق أو الأخت الشقيقة إذا صارت عصبة . وبالمجتمعة
والأخت لأب مع الشقيقة كبت لابن مع البنت .

(١) الدرس الثامن

(في أحوال الأم والدة ولأم والدة لأب)

الأم ثلاث أحوال (١) السدس مع الوالد أو ولد الابن أو لابنتين فأكثر من
الأخوة والأخوات أشقاء أو لأب أو لأم (٢) والثالث مع عدم هؤلاء (٣) وثالث الباقي
بعد فرض أحد الزوجين إذا وجدت مع أب وزوج أو مع أم وزوجة (وهما المسألتان
العراوان) وإذا كان الحد مكان الأب ولأم ثلث الجميع .

وللهجات ست أحوال — (١) السدس الواحدة سواء كانت أم أو لأب
(٢) والسدس اللابنتين وأكثر إذا كن صحيبات متساويات (٣) واسقاطهن
جميعاً مع الأم (٤) واسقاط للابويات أيضاً مع الأب (٥) والفرق من الهجات تحبب
الحدى مطلقاً (٦) ود كان مع الأمية والأبوية أب فالسدس كله للأمية
دون الأبوية (٧)

(١) هذا الدرس ملخص من السراجية (٢) هذه المسألة ذكرها المشهور

(١)

الدرس التاسع

(في احوال الاخ ذكراً وذكراً وذكراً وذكراً)

للأخوة لأنهم ثلاث أحوال (١) السدس الواحد ذكرًا أو أنثى (٢) والثالث للأنثى وأكثر ذكرهم وأشام سواء (٣) ولا يقطع مع الولد أو ولد الابن أو الأب أو الجد .

والزوج حالتان (١) النصف مع عدم الولد وولد الابن (٢) والنصف مع الولد أو ولد الابن .

والزواج حالتان (١) النصف لواحدة وأكثر مع عدم الولد وولد الابن (٢) والنصف لواحدة وأكثر مع الولد أو ولد الابن .

(٢)

الدرس العاشر

(في المصبات)

المصبات اما نسبية واما مبدئية - فالمصبات النسبية ثلاثة أقسام عصبة بنسبه ، وعصبة بشهده ، وعصبة مع غفده (١) فالعصبة بنسبه كل ذكر لا تدخل في نسبته الى المبتلى انى وهم الوارثون من الرجال سوى الأخ من لأم والزوج والمعتق ، وحياتهم أربع صرية : البنوة ، ثم الابوة ، ثم الاخوة ، ثم العمومة - فان اجتماع اثنين فأكثر من جهة واحدة قدم الاقرب كالابن مع ابن الابن والأخ مع ابن الاخ -

(١) هذا الدرس ملخص من السراجية .

(٢) هذا الدرس ملخص من شرح الشفوري .

لأن كانوا في القرب سواء قدم الاقوى كالأخ الشقيق مع الاخ من الأب والعم الشقيق مع العم من الأب كما في قول الحنفي :

فألمية التقديم ثم قرينة وبعدهما التقديم بالقوة احملها

ثم اذا استووا في ذلك كله فهم في الأثر سواء كانين أو ثلاثة أخوة . ثم ينتقل هذا الحكم إلى أعمام أبي الميت ، ثم إلى أعمام جده وهكذا .

(٢) والعصبة بعده أربع من النسوة : البنت ، بنت الابن ، والاخت الشقيقة ، والأخت من الأب ، فانهم يصرون عصبة باحوتهم على ما تقدم في الدرسين السابقين .

(٣) وعصبة من غيرهم اثنتان : الاخت الشقيقة واحدة أو أكثر ، والأخت من الأب واحدة أو أكثر ، وذلك مع البنت أو بنت الابن واحدة فصاعداً ، كما سبق في الدرس السابق .

(تفسيره) الأول : اذا كان مع لاخت الشقيقة أو الاخت من الأب أحوها صارت عصبة بالعلم لا مع العلم كبيت وشقيقة وشقيق .

الثاني : حيث صارت الاخت الشقيقة عصبة مع البنت أو بنت الابن صارت كالأخ شقيق فتعصب الاخوة من الأب فمن عدم ، وحيث صارت الاخت من الأب عصبة كذلك صارت كأنها من أب فتعصب بنت الاخوة فمن عدم من العصبات . والعصبة السببية هو المثنى ذكرراً كان أو أنثى . ثم عصبة الذكور (المصحفون بانفسهم) ويقدم منهم ذو الحمة وذو القرب وذو القوة كما مر .

وحكم العصبة أنه اذا انفرد عن ذوي الفروض أحد المال كله سواء كان واحداً أو أكثر وان كان معه ذو فرض أو ذو فروض فإبقى بعد الفروض أو الفروض بأخذه العصبة ، وإن لم يبق شيء سقط .



(١)

الدرس الحادي عشر

(في المحب)

المحب هو من قام به سب لارب من الارث كله أو بعضه وهو قسبان :
(١) سب بالاصوف وهي مواعظ الارث السابقة في الدرس الثالث (٢) وسب
بالاشخاص - وهذا - وعان الاول محبة نقصان وهو مرض الخسة لشخاص الزوجين
ولآه - ولدت الابن والاحت من الاب - قد صر بيان ذلك في الدروس السابقة - والثاني
سب حرمات وهو لا يدخل على ستة : لاب ولام ولاس والفت ولزوح ولزوجة -
وقد يدخل على باقي ثورثة هو : كوا وعصات : ذوي فردض .

(فائدات) لادى المحبوب بالوصف كالكمه والقائل والرفيق لا يحب أحدًا
لاحرمات ولا عصباناً - والمحبوب شخص يحب غيره حرماتاً ونقصاناً فالحرمان كما
في أم أم الأم أم أم الاب والاب - والنقصان كما في الام مع الاخوة والاب .
العائدة الثانية : ينبغي باب المحبة على قاعدتين لا في ان كل من ادلى بواسطة محبته
تلك بواسطة الا وقد الام - ان ية بيت المصري المتقدم في الدرس السابق والله تعالى
أعلم .

(٢)

الدرس الثاني عشر

(في العول والعول)

العول والرد ضدان والعول زيادة في الماء ونقص من الاضياء والرد نقص من
الضياء وزيادة في الاضياء .

أما العول فانه يقع في ثلاثة من أصول الماشي وهي الستة والاشياء عشر والاربعة

(١) هذا لدرس ملخص من شرح المشوري وشرح المراجعة .

(٢) هذا الدرس ملخص من امراجية وغيرها .

والعشرون ، فالثمة تعول لى عشرة وترأ وشعماً ، والاثناعشر تعول لى سبعة عشر وترأ لا شعماً ، والاربعة والعشرون تعول لى سبعة وعشرين عولا وحداً (وهي المسألة المتبرية) .

وأما الرد فهو ان ما فصل من العرس ، لا يستحق له من العصبة يرد على دية المروض الدية بقدر حقه فهم الا على الزوجين .

وعلم انه اذا كان من يرد عليه شخصاً وحداً فان كان معه احد الزوجين اخذ الباقي بعد فرض الزوجة فرضاً رداً كدت وزوجة - وان لم يكن معه احد الزوجين اخذ مال وحده كذلك كدت فقط .

ثم ان مسائل هذا الباب ربعة القسام (١) القسم الاول ان يكون في المسألة جاس واحد من يرد عليه مع عدة من لا يرد عليه واحداً المسألة الردية من عدد رؤوسهم كما اذا ترك الميت اثنين او ثلاث أخوات .

القسم الثاني ان يكون في المسألة حسان او ثلاثة من يرد عليه مع عدم من لا يرد عليه ايضاً فاحصل المسألة دية من بجوع مع رؤوسهم . وتكون مثلاً ثلاثة اذا كان فيها ثلث وسدس كالحسين لأمه ، وحصة اذ كان فيها نصف وسدس كدت وست اى وام .

القسم الثالث ان يكون في المسألة حاص واحد من يرد عليه مع وجود من لا يرد عليه ، واعط من لا يرد عليه فرضه من محرمه ، والقسم الرابع عى رؤوس من يرد عليه ان انقسم لذلك كزوج وثلاث بنات - وان لم يقسم فان وجدت اتفاقاً بينها فاصرب وفقى الرؤوس في محرج العرس ، فحصل فهو مسألة القرابين ، ثم صرب سهم من لا يرد عليه في الوفاق يحصل نصيبه ، واصرب سهام من يرد عليه في الوفاق يحصل نصيبه ايضاً كزوج وست بنات - وان وجدت التساوى فاصرب كامل الرؤوس في كامل المحرج فالخاص هو مسألة القرابين ، ثم صرب سهم من لا يرد عليه في الرؤوس يحصل نصيبه

(١) هذا التقسيم الآتى منحص من السرجية .

واخرب سهام من يرد عليه في الرؤوس يحصل نصيبه أيضا كزوج وحسن ثبات .
 القسم الرابع : ان يكون في المسألة حسان ؛ ثلاثة ممن يرد عليه مع وجود من
 لا يرد عليه ، فاقسم ما بقي من مخرج فرض لزوجة على مسألة من يرد عليه فان
 انقسم فذلك كزوجة وأم ؛ وبوين لام - و ان لم ينقسم فاصرب مسألة من يرد عليه في
 مخرج الفرض والحاصل هو مسألة امرئتين ، ثم صرب سهم من لا يرد عليه في مسألة
 من يرد عليه يخرج نصيبه ، و صرب سهام من يرد عليه في الباقي من مخرج الفرض
 يخرج نصيبه أيضا كمثت وأم وزوجة .
 (تنبيه) قد تحتاج هذه الافاء الى تصحيح اد انكسرت سهام على أصحابها
 فتعرف التصحيح في درسه الآتي ان شاء الله

(١)

الدرس الثالث عشر

(في مخارج الفروض و اصول المسائل)

المروض القرآنية ستة سبق ذكرها وهي نوعان (الاول) النصف والربع والثمن
 و (الثاني) الثلث والثلث والسادس ومخرج كل فرض محبة الا النصف لمخرجه
 اثنان ، كالربع من أربعة والثمن من ثلاثة وهكذا .
 ثم اذا كان في مسألة فرض واحد فاصلها مخرج ذلك الفرض ؛ اذا كان فيها
 فرضان او اكثر فان كانا او كانت من نوع واحد فمخرج اصغرهما او اصغرهما هو
 اصل تلك المسألة ، كالنصف والربع اصغر من أربعة وكالثلثين والثلث والسادس
 اصغر من ستة وهكذا ، ان كان المروضان او الاكثر من نوعين فان كان في المسألة
 نصف واحتياط بكل النوع الثاني او بعضه فاصلها من ستة - وان كان فيها ربع واحتياط
 بكل النوع الثاني او بعضه فاصلها من اثني عشر - وان كان فيها ثمن واحتياط بكل النوع
 الثاني او بعضه فاصلها من أربعة وعشرين .

(١) هذا الدرس ملخص من السراجية .

وحلة اصول المسائل - ستة ، ثنائى ، وثلاثة ، وارسة ، وثمانية ، وهي لا تعمل -
وسنة ، وثنا عشر ، وارسة وعشرون ، وهي قد تعمل على ما تقدم في الدرس السابق
والله اعلم -

(١)

الدرس الرابع عشر

(في التصحيح)

اعلم أولاً ان كل عددين لا يحلوان من احد امور اربعة : التماثل ، والتمايز ،
والتوافق ، والتداخل . فتأمل العددين تساويهما كخمسة ، خمسة - وتمايز اعدادين
عدم التوافق بينهما كخمسة ، ثنائى . وتوافق العددين وجود اتفاق
بينهما كخمسة ، خمسة . وتداخل العددين ان يكون احدهما جزءاً صحيحاً
لا كبرهما كثنائى وارسة .

ثم ان قاعدة التصحيح معرفة اقن عدد يخرج منه نصيب كل ، اربث بلا كسر .
فاذا عرفت اصل المسألة و اردت تصحيحها تجد نصيب كل فريق من اصل المسألة
وافسحه على عدد رؤوس ذلك الفريق ، فان انقسم ، لا كسر فمسألة نصح من اصحاب
كاوين وابنتين .

وان لم ينقسم نصيب كل فريق على عدد رؤوسه ، ان كان ذلك في فريق واحد
فاما ان يكون بين نصيب ذلك الفريق وعدد رؤوسه مائة او مائة ، فان كان
بينها مائة فاحفظ كامل عدد الرؤوس ، كزوج وحسب احوال لاوين ، وان كان
بينها موافقة فاحفظ وفق عدد الرؤوس كاوين ، ست ذات . فما سقطته من عدد
الرؤوس أو وفقه يقال له جزء الله في الصورتين فاصره في أصل المسألة فما حصل فهو

(١) هذا الدرس ملخص من رسالة الجدة .

تصحیحها . اردت معرفة نصیب كل وارث من ذلك التصحیح فاضرب نصیبه من أصل المسألة فی جزء السهم یحصل نصیبه من التصحیح .

وان كان الاكسار فی فریقین ، قد تمثلا فاکتف باحدهما ، اجمعه جزء السهم كثلاث سات ولأنة اعمام . وار داساء ضرب أحدھما بیك الآخر فال حاصل جزء السهم كزوجین وحمسة حوة لایین . ان تم فقا ، ضرب وفق احدهما فی كامل الآخر فال حاصل جزء السهم كاربعة روحات و عشرة حوة لایین . ون قد احللا واكتف بأكبرھما وحطه جزء السهم كزوجین و ثمة اعمام .

ون كان لا اكسار فی أكبر من فریقین فعد منھما اثنين وافعل به كما مر ثم قابل حاصره بالثالث وافعل به كذلك . وهكذا تفعل لو كان هناك فریق رابع . فاحصل من الفریقین الثلاثة لاربعة فهو جزء السهم . اضربه فی أصل المسألة یحصل التصحیح . ثم ضرب نصیب كل فریق من أصل المسألة فی جزء السهم یحصل نصیبه من التصحیح لا اكسار . والله اعلم .

(١)

الدرس الخامس عشر

(فی المسألة)

اذا مات أحد لورثة قبل قسمة التركة فصحب مسألة الميت الاول ثم صحح مسألة الميت الثاني (ان مات جزء الى تصحیح . لا عمل علی الاصلین فی المسألتین) ثم انظر بین سهام الميت الثاني من المسألة الاولى و بین مسأله ، فاما ان تنقسم سهامه علی مسألتھ أولاً ، فان بقست صح كل من المسألتین من تصحیح الاولى ، وان لم تنقسم فاما ان تباين واما ان تم وفق .

فاذا اردت تصحیح المسألتین من عدد واحد . وضرب ما صحت منه الاولى بما صحت منه الثانية (ان كان هناك تصحیح ولا فالأصل فی الأصل) ان ثبت سهام

(١) هذا الدرس ملخص من رسالة لحد .

اميت الثاني مسألة ٤ وصرف وفق المسألة الثانية في كامل المسألة الاولى ان وفقت سهام لميت الثاني مسألة ٤ مما - صر فيه تصحيح كل من المسألتين .
ثم اد اردت معرفة ما يخص كلاً بغيره من هذا التصحيح (وهو الخامة) فن له شيء من الاول أخذ مصرعاً في كامل الثانية عند التباين ، وفي وقتها عند التوافق - ومن له شيء من الثانية اخذه مصرعاً في كامل السهام لميت الثاني في وقتها عند التوافق .

فقد عرفت ان سهام اميت الثاني ما ن تكون منقصة على مسألة او مضافة لها او موافقة ، هناك مثلاً متصفاً للاقسام الثلاثة ، صورته :
ماتت امرأة عن زوج وام وعم لم تقسم تركتها حق مات الزوج عن ثلاثة بين أو أربعة أو ستة .

وان كان هناك ميت ثالث ضمن تصحيح المسألتين أي الخامة بغيره مسألة لميت الاول وصحح مسألة هذا لميت الثاني (ان كانت محجة الى التصحيح) وامل كما صر . وهكذا تفعل لو كان هناك أموات آخر ولله تعالى علم .

(١)

الدرس السادس عشر

(في اصناف ذوي الارحام)

(والاول والثاني منهم)

ذوو الارحام هم كل قريب ليس بذوي فرض ولا عصة . وهم أربعة اصناف :
الصنف الاول من ينسب الى الميت . هم اولاد البنات و اولاد بنات الابن - والصنف الثاني من ينسب اليهم الميت وهم لاحداد الساقطون والحدائق الساقطات - والصنف الثالث من ينسب الى ابوي الميت وهم اولاد الاحواء مطلقاً وبنات لاحوة مطلقاً وبنات الاخوة لأأم - والصنف الرابع من ينسب الى حدي الميت او حديته وهم العتات

(١) هذا الدرس ملخص من المراجعة وشرحها .

مطلقاً والاعمام لام والاحوال مطلقاً والحالات مطلقاً ، فهو لا وكل من يدل الى الميت
 هم من ذوي الارحام - فاذا اُمرده احد منهم استحق المال كله ، واذا استمتع منهم
 اثنان واكثر فان كانوا من صنفين أو ثلاثة أو أربعة قدم في الارث الصنف الاول
 على من بعده ، والثاني كذلك ، الثالث كما هنالك حسب ترتيب الاصناف المذكورة ،
 وان كانوا من صنف واحد على التفاضل الآتي : (١)

أما الصنف الاول فاللام فالميراث اقربهم الى الميت كسكن البيت وسكن بنت
 الابن ، فان كانوا في اقرب سواه ولد وارث اولي من ولد ذي الرحم كسكن بنت
 الابن وابن بنت الميت ، وان كانوا كلهم ولد وارث او لم يكن فيهم ولد وارث فان
 اتفقت صفة الاصول في المذكورة ولا والله فانقسمت على اثنان المروع للذكر مثل حظ
 الانثيين كابن الميت وبنت الميت وان احتلت الصفة المذكورة فانه يقسم على اول
 بطن احتلف وتمطى الفروع مهدث الاصول - كسكن ابن الميت وابن بنت الميت .
 واذا تعددت الفروع اعتبر في القسمة صفة الاصول بعدد المروع كافي بنت بنت الميت
 وبنت ابن بنت الميت ونحو ذلك من الميت (أصلها من صفة ونصح من ثمة بنية عشرين) (٢)
 وأما الصنف الثاني فاللام فالميراث اقربهم الى الميت كابي الام وابي أم لام ، فان
 استقوا في القرب من كان يدل وارث هو الذي عند بعضهم (وقدمه في المرجعية) ولا
 تمثيل له عند بعضهم كابي ام الام وابي بي الام ، فان كان كلهم يدلون وارث أو
 ليس فيهم من يدل وارث ، فان اتحدت فراسمتهم ، القسمة على أنفسهم للذكر مثل
 حظ الانثيين ، ان اتفقت صفة من يدلون بهم كابي أبي أم الام وأب أبي أم الأم - وعلى
 أول بطن احتلف ان احتلت الصفة المذكورة ، كابي الصنف الاول كابي أم أبي أبي
 الاب وأبي أم أم أم الاب - وان احتلت فراسمتهم فالثلثان لفراسمة الاب والثلث للفراسة

- (١) كان الاول بناءً ونحو يؤثر الاختصار ان يحدد الصنف الاول والثاني لندرة
 او استحالة وقوعها وان كان تقسيم الاصناف اضطراراً الى اثباتها .
 (٢) هذا قول لامام محمد وهو المعتمد في ذوي الارحام .

الأم كأم أبي أم أبي الأب وأم أبي أبي أبي الأم ، ثم ما أصاب كل فريق بقسم بينهم
كالو التحدث قرائتهم .

(١)

الدرس السابع عشر

(في الصف الثالث والرابع من ذوي الازدحام)

أما الصف الثالث فالأم تلجأ إلى أقربهم إلى الميت ، كمت الأخت وابن بنت
الاخ فان استووا في القرب فولد العصة أولى كمت ابن الاخ وابن بنت الأخت فان
كانوا كلهم أولاد عصابات ، وليس فيهم ولد عصة او كانت معهم أولاد عصابات
وبعضهم أولاد ذوي فروض فالعصة بين لاحوة والاحوات بعدار صفة الاصول
وعدد العروغ كما في الصف الاول كثلثات بنات احوة معقوفين وثلاثة بنين وثلاث
بنات لأخوات معقوفات .

وأما الصف الرابع ^(٢) فاد كانت قرنتهم متعددة فالأقوى منهم في القوة أولى
كعصة لأب وأم وعممة لأب ، وكعصاة لأب وخال لام - فان استووا في القوة
فالذكر مثل حظ الأنثيين كعم وعممة كلاهما لأب وكخال ، حالة كلام ، لأب ، واذا
كانت قرائتهم مختلفة والثلاثان لقراءة الأب ، الثالث لقراءة الأم كعصة لأب وأم وحالة
لأم - ثم ما أصاب كل فريق بقسم بينهم كالو كانت قرائتهم متحدة .

وأما أولاد الصف الرابع فاولاد بنيرات أقربهم إلى الميت كالس العمة وابن ابن
الخال ، فان استووا في القرب وكان خير قرائتهم متحداً فمن كانت له قوة القراءة ^(٣)

(١) هذا الدرس ملخص من السراجية وشرحها (٢) يراد بهذا الصف الاعمام
والعمات والاحوال والخالات دون الاولاد ، تكون درجة قوتهم واحدة ولذلك لم يذكر
هما الاقرب إلى الميت . (٣) احتلت الفتوى في ذلك فقد اتفق صاحب الخلاصة
والمتاوي الظهيرية بأن ولد العصة أولى وأيد صاحب الفتاوى الحامدية ما في السراجية
من تقديم من له قوة القراءة .

(١) الدرس العشرون

(في الخارج)

الشرع هو ان يبالغ احد الورثة عن نصيبه من التركة على شيء منها ، و اذا اردت
أن تعرف ذلك فاطرح من النصيب (أو الاصل) سهام المصالح المذكورة ثم اقسّم باقي
التركة على سهام الدين يحصل نصيب كل من التركة ، كزوج وأمه وعم ، وداخال
الزوج عن نصيبه على ما في دمه للورثة من "أب" و "أخ" و "أخت" من الدين فيقسم باقي التركة
بين الأم والأب الثلاثة بقدر سواها و الله تعالى اعلم .

تم لمؤيد هذه الرسالة سيّد حامد المحرم سنة ١٣٥٩

على يد حامد المذنب محمد حميد شامي

حامداً مهلباً مسلماً



صورة ما تفضل به حضرة العلامة صاحب السبحة السيد محمد شكري الفندي
الاسطواني مفتي سورية العام دامت فضائله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فرض الفرائض وشرع الاحكام ، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد سيد الانام ، القائل تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف
العلم ، وعلى آله واصحابه ما اشرقت شمس وأضاء نجم ، أما بعد فقد سرحت
طري في هذه الرسالة لمؤلفها العالم الفاضل والامير الكامل الشيخ
جميل افندي الشطي المفتي الحنبلّي في دمشق الشام فوجدتها كافية في موضوعها
مع سهولة أخذ الاحكام منها وعذوبة عباراتها فهي وإن كانت صغيرة
الحجم ، لكنها غزيرة العلم ، بفري الله تعالى مؤلفها خير الجزاء ، واجزل لي وله
والمسلمين في العطاء ، انه خير مأمول وأكرم مسؤول ، حرر ذلك ختام محرم
الحرام سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف وكبل مفتي الشام العام
محمد شكري الاسطواني

صورة ما نذكره به الاستاذ العلامة الشيخ صاحب مدي المحامي

احمد كزار المدرسين في دمشق (رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يربنا لأرض ومن عليها ، يعيد قدرته وحكمته من خلق منّا إليها ،
أحمد والحمد من أجل العرائض ، وأنتكروا على ما من به من فضله العائض ، والصلاة
والسلام على خير من ورت الحكمة ، من لامة أمية وكنت بانساعه حبرامة ، على آله
لذين معجوا من العسل أوفر حظ وأحرل نصيب ، وصحة طزين قصب السبق بين
أمواع انراض والنصيب .

أما بعد فقد وقعت على هذه الرسالة المدونة في عهد العرائض التي ألهاها العبد الأدب
صلاة الله على الأعلام لمدر دمشق اسماء الشيخ جميل المدي الشطي معني الخاتمة في
دمشق حالاً من الشيخ عمر المدي ابن الشيخ محمد المدي ابن الشيخ حسن المدي
الشطي ثمس البلاد الشامية ، بعد الله بمدادهم الربانية ، فوجدتها فائقة في أسما ،
تحتل حسابي ، نوبها محتوية على ثمرين درسا ، ذكرني الطاب في هذا المس ، منحة
من شرح الصراحة للميد الشريب ، المرحاني وشرح لرحبة للعلامة الششوري وهما
خلاصة هذا العلم ، واقتصر في على مدحه الخصة ، لأنه تعالى في الديار الشامية ،
وقد قرب بهذه الدروس المبد بالعاط سبعة وهي :

تقريب الافصى بامد موحز وتوسط الدل ، بوعده معز

معق قه بها وبه العباد في سائر البلاد ، وسائر مؤادته انقصة ، وأطول عمره في شهر
وعالية ، وحشرني وابه وسائر مشائخا تحت لواء صيد الماردين ، صلى الله عليه وعليهم
أجمعين ، وحرر ذلك ليلة المصنف من شهر شعبان سنة تسع وحمدين وثلاثمائة والف
هجرية

قاله بقمه وامر برفقه

صالح أسعد المحصي

فهرس الدروس العرضية

صفحة	
٣	الدروس لاول في سادس على العرائض والحقوق المتعلقة بتركه بيت
٣	الدروس الثاني فيمن بدأ من الورثة
٤	الدروس الثالث في أسباب الارث ومواعده
٥	الدروس اربع في الوارثين من الرجال والنساء
٥	الدروس الخامس في الفروض ومسئوليتها
٦	الدروس السادس في احوال الأب والجد والعم والابن
٦	الدروس السابع في احوال لاحت الشقيقة ولاخت لآب
٧	الدروس الثامن في احوال لآب والجدة لآب ومعدة لآب
٨	الدروس التاسع في احوال الاح لآب ولاخت لآب والزوج والروضة
٨	الدروس العاشر في الفصائل
١٠	الدروس الحادي عشر في الحجب
١٠	الدروس الثاني عشر في العول والرد
١٢	الدروس الثالث عشر في محارح المروض وأصول المائل
١٣	الدروس الرابع عشر في التصحيح
١٤	الدروس الخامس عشر في المساعدة
١٥	الدروس السادس عشر في النصف لاول والثاني من ذوي الارحام
١٧	الدروس السابع عشر في النصف الثالث والرابع منهم
١٨	الدروس الثامن عشر في ميراث الحمل والمفقود
١٩	الدروس التاسع عشر في قسمة التركة من الورثة أو بين العزما
٢٠	الدروس العشرون في التجارح



المخطوطات، مخطوطات جديدة
الدروس الفرضية
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
0149462



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

340.59
S533dA